

## مؤسس الصحوات يقود حرب أمريكا على داعش



أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية على لسان مساعدة المتحدث باسم الخارجية ماري هارف، أن الجنرال الأميركي المتقاعد "جون آلن" عُيّن منسقًا للتحالف الدولي الذي تبنيه الولايات المتحدة للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وقالت هارف للصحفيين إن وزير الخارجية جون كيري عين الجنرال جون آلن في منصب المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية، مشيرة إلى أن الجنرال آلن يتبع في هذا المنصب للوزير كيري، مضيفة أن الدبلوماسي "بريت ماكغورك" الذي يشغل منصب المسئول في وزارة الخارجية عن ملفي العراق وإيران، عُيّن نائبًا للجنرال آلن.

من يكون جون آلن؟

يبلغ الجنرال آلن من العمر 60 عامًا، وقد تولى خلال سنوات خدمته قيادة قوة التحالف الدولي في أفغانستان (إيساف) بين العامين 2011 و2013، كما عين في أكتوبر/ تشرين الأول 2012 في أحد أرفع المناصب في الجيش الأميركي، وهو منصب القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي، وذلك قبل أن يقال ويتقاعد في فبراير/ شباط 2013 بسبب اتهامه بمراسلات مزعومة بينه وبين نساء اعتبرت "في غير محلها" وُبرئ منها لاحقًا.

وأثناء مهمته في أفغانستان تولى الجنرال آلن الإشراف على انسحاب 33 ألف جندي أمريكي أرسلوا كتعزيزات إلى هذا البلد في نهاية 2009، وقبل ذلك تولى منصب نائب قائد القيادة الأمريكية الوسطى

## المكلفة بقيادة العمليات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط وأسيا الوسطى. حرب العشائر على القاعدة:

واكتسب الجنرال آلن شهرته في العراق حيث كان يقود القوات الأمريكية في غرب هذا البلد بين العامين 2006 و2008، وقد نجح حينها في نسج علاقات مع شيوخ العشائر السنية ثم تشكيل الصحوات التي قاتلت تنظيم القاعدة وتمكنت في النهاية من إخراجه من المناطق السنية التي كانت تعد معقلاً له. المهمة الجديدة:

قالت ماري هارف لدى إعلان عن تكليف جون آلن: ”سيعمل آلن بشكل وثيق مع وزارة الدفاع لكي يوفق مع متطلبات معينة للحملة وحاجة التحالف إلى مساهمين محتملين عن طريق تقديم دعم دبلوماسي على أرفع المستويات لتنسيق تحالف دولي يتمكن من تحقيق نتائج محسوسة“.

ويأتي الإعلان عن تكليف جون آلن بعد أيام من إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن استراتيجية أمريكية جديدة لمحاربة تنظيم داعش، وبعد يوم من الإعلان عن الاتفاق العربي الأمريكي الذي وقعته عشر دول عربية تعهدت بالدعم الكامل لأمريكا في حربها الجديدة وبالمشاركة في الحلف الدولي الذي تسعى أمريكا إلى تشكيلها والذي سيشرف الجنرال آلن على عملياته العسكرية.